

## تجارة الأحلام

كتبت تسألنى : أنت تكتب لنا عن أحلام وردية .. وترسم لنا من خلال كلماتك إنسانا نقيًا لا وجود له بيننا .. ونرى فى سطورك مشاعر ترسمها على الورق من الحب والشوق والوفاء .. تحلق بنا من خلالها فى عالم عجيب لا نراه .. ماذا نفعل ونحن لم نجد فى عمرنا القصير ذلك الإنسان الذى رسمته لنا كلماتك ؟ إنك تلقى بنا فى طريق طويل من الأحلام لا نجد فى نهايته غير السراب .. الرجل الحساس المرفه الذى يطل من كلماتك لا وجود له .. والمرأة الرقيقة الحاملة التى نسجتنا من خيالك لا مكان لها وسط هذا الواقع القبيح .. يا سيدى أنت إنسان خيالى ، حاول أن تهبط معنا إلى الواقع الأليم لكى ترى الناس على حقيقتهم .